

## من أعظم ما جاءت به الشريعة ( حسن الخلق ) لفضيلة الشيخ

### عبدالرحمن بن فهد الودعان

عبدالرحمن الودعان

من اعظم ما جاءت به الشريعة ايها الاحبة حسن الخلق. قال تعالى وانك لعلى خلق عظيم على احد التفسيرين في الآية الكريمة وهو تفسير صحيح قال جل في علاه فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب - [00:00:00](#)

انفضوا من حوله. والآيات والاحاديث في هذا الباب كثيرة جدا لا يمكن ان نأتي عليها في لقاء مختصر فينبغي على المؤمن كل المؤمنين وجميع اهل التوحيد ان يتخلقوا بالاخلاق الحميدة مع المسلم والكافر - [00:00:18](#)

حتى مع المنافق يجب ان تتخلق مع الجميع بالخلق النافع الا في الحالات الاستثنائية قد تحتاج الى الاغلااظ احياناً لاهل النفاق والا اخوتك رسول الله صلى الله عليه وسلم. كانت اخلاقه مع المنافقين حسنة - [00:00:36](#)

وكان يكرهم حتى انه اراد الصلاة على رأس اهل النفاق حتى بل صلى عليه حتى نهاه الله جل وعلا عن ذلك وهذا من حسن اخلاقه عليه الصلاة والسلام وكانت اخلاقه مع اليهود احسن الاخلاق عليه الصلاة والسلام. لكنه اغاظ اليهود لما عادوه واذوه فقاتلهم عليه الصلاة والسلام - [00:00:53](#)

فينبغي ان تحسن اخلاقك مع الجميع وبالذات مع اهل دينك ومع اهل التوحيد. ويا للأسف نرى كثيرا من المسلمين لا يحسنون اخلاقهم. واحياناً تجد هذا للأسف في طالب العلم او في الداعي الى الله قد تجده احياناً في بعض اهل العلم - [00:01:15](#)

وهذا خلاف هدي النبي صلى الله عليه وسلم. وخلاف شريعة الاسلام فيجب على المسلم ان يحرص ان يكون حسن الاخلاق ويستحب له كماله كمال ذلك اما اصل حسن الخلق في الجملة فهو واجب - [00:01:33](#)

اما كماله فهو مسنون مستحب ويجتهد المسلم في التحلی بحسن الاخلاق واجعل قدوتك لا تجعل قدوتك الشیخ ولا العالم ولا الداعیة هؤلاء كلهم يصيرون ويخطئون يقلد شیخة وقد يكون شیخة ایش؟ سيء الاخلاق - [00:01:51](#)

لا تقليدهم قلد من باي وامي عليه الصلاة هو قدوتك. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر. ومن كان من اساتذك ومعلميك شيوخك متبع للسنة فاجعله قدوة لك - [00:02:11](#)

ومن كان مخالفـا للسنة فلا تقتفـي به في خلافـه للسنة. ما في احد يقتـدى به مطلقاً لا ابو بكر الصديق ولا عمر ولا عثمان ولا علي ولا اي رجل في الدنيا الا محمد ابن عبد الله عليه الصلاة والسلام. اما الباقيـة فيقتـدى بهم فيما اصابـوا فيه السنة - [00:02:29](#)  
ويخالفـون فيما خالفـوا فيه السنة مهما كانوا - [00:02:47](#)